. @ 416 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني عن القرآن والرسل ولم يؤمن وقال مقاتل من أعرض عن الإيمان ! 2 2 ! يعني معيشة ضيقة روي عن إبن مسعود وأبي سعيد الخدري أنهما قالا ! 2 2 ! يقول عذاب القبر وروى أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم في قوله ! 2 2 ! قال عذاب القبر ! 2 2 ! أي أعمى عن الحجة وقال إبن عباس وذلك حين يخرج من القبر خرج بصيرا فإذا سيق إلى المحشر عمي قال عكرمة رحمه ا في قوله ! 2 2 ! قال عمي عليه عن كل شيء إلا جهنم وقال الضحاك في قوله ! 2 2 ! قال كسب الخبيث وقال السدي ! 2 ! 2 قال معيشة القبر حين يأتيه الملكان وقال قتادة الضنك الضيق يقول ضنكا في النار .

قوله عز وجل ! 2 2 ! قال مجاهد ! 2 2 ! لا حجة لي ! 2 2 ! بالحجة في الدنيا ويقال 2 ! 2 ! أي أعمى العينين ! 2 2 ! في الدنيا ! 2 2 ! يعني الرسول والقرآن ! 2 ! 2 وتركت العمل بها ولم تؤمن بها ! 2 2 ! أي تترك في النار ويقال ! 2 2 ! أي تعلمت القرآن فنسيته وتركته وقال السدي ! 2 2 ! أي تترك في النار وتترك عن الخير .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني هكذا نعاقب من أشرك با ! 2 2 ! يعني بمحمد صلى ا عليه وسلم والقرآن ! 2 2 ! يعني وأدوم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أفلم يتبين لقومك ! 2 2 ! يعني يمرون على منازلهم ! 22 ! يعني في هلاكهم ! 2 2 ! يعني لعبرات ! 2 2 ! يعني لذوي العقول من الناس ! 2 ! 2 وهذا مقدم ومؤخر يقول ! 2 2 ! بتأخير العذاب عن هذه الأمة ! 2 2 ! أي إلى يوم القيامة أي ! 2 2 ! أي لأخذتهم بالعذاب كما أخذت من كان قبلهم من الأمم عند التكذيب ولكن نؤخرهم إلى يوم القيامة ^ وهو أجل مسمى ^ وقال القتبي معناه ولولا أن ا عز وجل جعل الجزاء يوم القيامة وسبقت بذلك كلماته لكان العذاب ملازما لا يفارقهم وقال في الآية تقديم أي ولولا كلمة سبقت من ربك وأجل مسمى لكان العذاب لازما $ سورة طه 130 - 131 $